محمد بن جعفر بن الزبير ودوره في رواية احداث معركة أجنادين سنة (13هـ)

Muhammad bin Jaafar bin Al-Zubayr and his role in narrating the events of the Battle of Ajnadayn in the year (13 AH(

أ.د. عاصم اسماعيل كنعان الطالب : علي كامل حميد

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

Abstract

After Muhammad ibn Jaafar ibn al-Zubayr, he was one of the scholars of the people of Medina, whose reputation was lost throughout the lands and whose knowledge filled the places. He was one of those who narrated many historical incidents that were spread in the texts of various books. Among these incidents that he narrated was the Battle of Ajnadayn in the year (13 AH), which is considered one of the battles. The decisive factor in the conquest of the Levant. Hence the importance of our study of the title of the research to clarify and discuss the importance of the narrations of Muhammad bin Jaafar bin Al-Zubayr in this aspect.

Email: hum22hsh23@uodiyala.edu.iq

Published :5 -3-2024

Keywords: mohammed - narrating - Ajnadayn

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يعد محمد بن جعفر بن الزبير من علماء اهل المدينة الذين ذاع صيتهم في الأرجاء وملئ علمه البقاع، من الذين رووا الكثير من الحوادث التاريخية التي انتشرت في متون الكتب المختلفة، ومن هذه الحوادث التي رواها هي معركة أجنادين في سنة (13هـ) التي تعد من المعارك الفاصلة في فتح بلاد الشام، ومن هنا جاءت أهمية دراستنا لعنوان البحث لتوضيح اهمية روايات محمد بن جعفر بن الزبير في هذا الجانب ومناقشتها.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، أما بعد : تعد دراسة التاريخ الاسلامي ولاسيما عصر السيرة النبوية والخلافة الراشدة من أهم الحقب الزمنية عند المؤرخين المسلمين ، لما فيها من احداث مهمة غيرت مسار الانسانية ، وقد لعب محمد بن جعفر بن الزبير دور بارز في رواية الكثير من الاحداث المتعلقة في هذا العصر وخاصة في رواية احداث معركة أجنادين سنة (13هـ) التي تعتبر من أولى معارك فتح بلاد الشام ،اذ ان محمد بن جعفر بن الزبير كان مصدرا مهماً اعتمد عليه أصحاب المؤلفات في تدوين احداث هذه المعركة.

وقسمت هذا البحث الى مبحثين تناولت في المبحث الأول حياته الشخصية وسيرته العلمية ، اما المبحث الثاني تحدثت فيه عن دوره في رواية احداث معركة اجنادين ، ثم أشارت الى أهم النتائج التي توصل إليها في البحث.

المبحث الاول

محمد بن جعفر بن الزبير حياته وسيرته العلمية

اولا :سيرته الشخصية

1_ اسمه ونسبة وكنيته

هو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي [1]القرشي[2] .

وبحسب ما ذكرته المصادر انه يرجع بنسبه واصوله التي ينحدر منها الى جده أسد بن عبد العزى[3]وبناء على ما تقدم فهو ينتمي الى قبيلة قريش من العرب العدنانية[4]ولاشك ان في نسبه هذا لا يعلوا علية نسب في قبائل العرب وغيرها .

اما عن نسبه من جهة الام فهو منسوب الى ام ولد [5]والتي لا نجد في المصادر التاريخية ما يفصح عن اسمها وعن اصولها التي تنحدر منها مع الاشارة ان والده كان متزوج اكثر من زوجه بعضهن ذكرت المصادر اسمائهن والبعض الاخر اكتفت بذكرهن ام ولد[6].

اما بخصوص كنيته فلم نعثر في المصادر التي بين ايدينا الى ما يشير الى ذلك انما اكتفت بذكر اسمه فقط على الرغم من انه كان له ولدان هما ابراهيم[7]وعبد الرحمن[8]وقد لا نستبعد انه كان يكنى بأحد هذين الاسمين او ربما بكنية اخرى غير ان المصادر اغفلت عن ذلك سهوا او غير ذلك.

2_ القابه

اللقب في اللغة : فهو النبز والجمع القاب[9]وقد لقب بكذا فتلقب به[10].

اما في الاصطلاح : فهو اسم يسمى به الانسان غير اسم الاول للتعريف او التشريف او التحقير [11] والاخير منهي عنه بدليل قوله تعالى : **ئي ئم ئى ئيبج ئى**[12]

واعتماداً على ما ذكرته المصادر التاريخية فأن محمد بن جعفر كان يلقب بالمدني[13]نسبة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم[14]لا سيما ان هذه النسبة لا تنسب لغير الذين كانت ولادتهم او اقامتهم خارج المدينة المنورة ، فضلا عن هذا فقد ورد ذكره في بعض المصادر بالمديني[15]ومن الجدير بالذكر ان لقب المديني كان يطلق على من كانت اقامته في بغداد مدينة المنصور [16] ،ويبدو انه لقب المدني قد تحرض للتحريف واصبح المديني اذ لم نعثر على اشاره الى أنّ محمد بن جعفر قد ارتحل الى مدينة بغداد او مر بنواحيها او سمع من علمائها، هذا جانب اما الجانب الاخر فأن لقب المديني اتخذته بعض كتب الانساب للإشارة او الاستدلال به على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم[17].

ومن هنا يمكن القول أن لقب المدني والمديني على ما يبدو لنا هو واحد بالنسبة لمحمد بن جعفر هذا أذا اتخذنا بنظر الاعتبار عدم ارتحاله او اقامته في بغداد .

3_ ولادته

ليس بين أيدينا من المصادر ما يشير الى سنة ولادة محمد بن جعفر فعليه لا يمكن الجزم بذلك ولكن يمكن أن نحدد وبشكل تقريبي سنة الولادة هذه من خلال الاشارات التي وردت في بعض المصادر فقد ذكره الهيثمي (ت807هـ)"ان محمد بن جعفر بن الزبير لم يدرك عائشة"[18]ولما كانت وفاة السيدة عائشة ﵂ سنة58هـ[19]،يمكن القول أن ولادته كانت بعد هذا التاريخ بعدة سنين وربما كانت بحدود سنة72هـ اعتمادا على ان محمد بن جعفر كان تلميذا لأبن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير الذي توفي سنة 90هـ وهو في عمر الثامنة عشر او ربما اقل بقليل وما يعزز هذا الرأي انه كان يروي عن عمه مرسلا ولم يسمع منه مباشرة[20].

4_ نشأته

نشأ محمد بن جعفر في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ولادته في ضواحيها وعاش معظم حياته في ربوعها متعلما ومعلما في كنف اسرة علمية، ولابد ان ذلك كان له بالغ الاثر في بناء وتهذيب

شخصيته العلمية وتوجهاته الروحية وما يؤكد ذلك ما اشارت أليه بعض المصادر عن انه كان من فقهاء اهل المدينة وقرائهم[21] .

5_اقوال العلماء فيه :

يعد محمد بن جعفر من الشخصيات العلمية البارزة في عصره الذي نالت شهرة واسعة في مجال العلم والمعرفة ،ومن الذين امدوا المصادر بالكثير من الروايات التاريخية، وقد أهلته هذه المكانة العلمية المميزة أن يحظى بمكانة قيمة بين العلماء الذين أثنوا عليه بأجمل عبارات المدح والثناء، وقال عنه ابن سعد (ت230هـ):"كان عالم وله احاديث"[22]، وقال عنه البخاري (256هـ):"انه كان فقيها مسلما"[23]،وقال عنه ابو زرعه(ت264هـ):"صدوق"[24]، كما ذكر البزاز (ت 292هـ)قائلا:" لا نحفظ عن عائشة الا عن طريق محمد بن جعفر"[25]، وقال عنه ابن حبان (ت354هـ):"من فقهاء المدينة وقرائهم"[26]،وقال عنه الدارقطني(ت385هـ):"مدني يعتبر به"[27]،وقال عنه ابن حزم(ت 456هـ):" محدث"[28]،ويذكره الذهبي(ت 748هـ)" معدود من الفقهاء"[29]في حين نجد ان السخاوي (ت 902هـ)يذكر نقلا عن ابن حبان (ت354هـ)قائلا:" في موضع يخطئ ويخالف"[30]وعند الرجوع الى كتب ابن حبان لم نجد مثل هذا القول، بل نجد ان ابن حبان (ت354هـ) قد اثنى عليه بأجمل عبارات المدح ، ويبدو ان السخاوي قد وقع في وهم او لبس بسبب تشابه اسماء الشخصيات.

ثانيا: سيرته العلمية

تربى محمد بن جعفر في كنف عائلة علمية كان لها الاثر الكبير في تكوين شخصيته العلمية فضلا عن نشأته في المدينة المنورة وهي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين من بعده ولذا كان طلاب العلم يأتون اليها من جميع بقاع الاراضي الاسلامية من اجل التزود بالعلوم المختلفة ،فظلا عن ذلك انّ تتلمذ على ايدي شيوخ وعلماء وفقهاء عصره وهكذا كانت تلك العوامل مجتمعة لها بالغ الاثر في بناء شخصيته العلمية وهذا ما يمكن أن نعرفه من خلال شيوخه وتلاميذه.

1_ شيوخه

تلقى محمد بن جعفر العلوم المختلفة على يد العديد من المشايخ ، كان لهم بالغ الاثر في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية ،وسوف اتناول بالحديث ابرز شيوخه .

أ_ عباد بن عبدالله بن الزبير (ت بحدود 90)

هو عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام[31]، وامه هي تماضر بنت منصور بن زباب بن يسار[32]، ويكنى ابو يحيى[33]،كان من اكابر اولاد عبدالله[34]، وكان عالما بالحديث الشريف[35] ، ولي القضاء على مكة من قبل ابيه[36]،قال عنه ابن سعد(ت 230هـ): "ثقه كثير الحديث"[37]،وذكره ابن حبان (ت354هـ) في ثقاته[38]، وقال عنة ابن حجر (ت 852هـ) : "ثقة من الثالثة"[39]، توفى بحدود عام

تسعين للهجرة[40] ، روى عنه محمد بن جعفر روايتين منهما على سبيل المثال" في باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان"[41] .

ب_ عروة بن الزبير (ت94هـ)

هو عروة بن الزبير بن خويلد بن اسد بن عبد العزى ، وامه هي اسماء بنت ابي بكر الصديق ﷺ ، يكنى ابا عبدالله[42]، وهو اصغر من اخيه عبد الله بكثير من السنوات ولد في سنة ثلاث وعشرين للهجرة[43]، يعد من فقهاء السبع في المدينة[44]، وكان عروة بن الزبير من الذين اعتزلوا الفتنة ولم يكن له شأن في السياسة[45] ،وقال عنه ابن سعد (ت230هـ) :"ثقه كثير الحديث فقيها عالما"[46]،وقال عنه ابن حبان(ت354هـ):"من افاضل اهل المدينة وعلمائهم"[47]،توفى في سنة اربع وتسعين من الهجرة[48]،روى عنه محمد بن جعفر واحد وخمسين رواية منها على سبيل المثال لا للحصر ما جاء في غزوة مؤته[49].

2_ تلاميذه:

تتلمذ على يد محمد بن جعفر الكثير من طلبة العلم واخذوا منه العلوم المختلفة ومن اشهرهم

أ_ محمد بن اسحاق (ت 151هـ)

هو محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار مولى قيس بن مخرمة بن أبي طالب[50] يكنى ابو عبدالله وقيل ابو بكر[51] ،ولد سنة ثمانين للهجرة[52]،وهو اول من صنف المغازي والتواريخ في الاسلام[53]،قال عنه عاصم بن عمر بن قتادة (ت 120هـ): "لايزال في ناس علم ما عاش محمد بن اسحاق"[54]،وقال عنه الزهري (ت 124هـ):" من اراد المغازي فعليه بمولى قيس بن مخرمة"[55]، وقال عنه الشافعي(ت 204هـ):"من اراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق"[56] قال عنه ابن سعد (ت230هـ):" كان كثير الحديث. وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه"[57]، "وكان امير المؤمنين في الحديث ومن احسن الناس سياقا للأخبار واحسنهم حفظا لمتونها"[58]،وذكر السيوطي(ت 911هـ):"انه كثير التدليس"[59]، توفى في سنة واحد وخمسين ومائة[60] ،وكان يحدث عن محمد بن جعفر بن الزبير[61].

وفاته

اجمعت المصادر التاريخية على ان وفاة محمد بن جعفر كانت في المدينة[62]،الا انها لم تحدد على وجه الدقة متى توفي، اذ يذكره البخاري(ت256هـ)انه توفي ما بين(110_ 120هـ)[63]،وقال ابن حجر(ت852هـ):" مات في بضع وعشر ومائه"[64]،وباستثناء ما تم ذكره انفا لم نجد في المصادر التاريخية ما يمكننا من تحديد سنة وفاته، وقد لا نستبعد انه توفي في سنة(113هـ)وما يعزز هذا الرأي

قول الذهبي (748هـ)انه:" توفي شابا"[65] ،اذا ما علمنا ان ولادته كانت بحدود عام (72هـ) ما يعني انه توفي وعمره 41 سنة والله اعلم بذلك.

لمبحث الثاني

دوره في رواية احداث معركة أجنادين[66] سنة (13هـ)

تعد هذه المعركة من أولى المعارك الفاصلة في فتح بلاد الشام، وقد واورد محمد بن جعفر عدد من الروايات حول هذه المعركة قسمتها حسب المعطيات الآتية:

1_ تاريخ المعركة

يذكر محمد بن جعفر انه هذ المعركة وقعت في سنة ثلاث عشرة لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وهذا ما اشار له الطبري(ت310هـ)بالقول: "حدّثنا ابن حميد[67]، قال: حدّثنا سلمة[68]، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة... وكانت وقعة أجنادين في سنة ثلاث عشرة لليلتين بقيتا من جمادى الاولى...[69]وان اغلب المصادر التاريخية اكدت صحت هذه الرواية [70] .

2_ قاده المعركة

يشير محمد بن جعفر ان قائد روم في معركة اجنادين هو القبقلار وهذا ما رواه الطبري (ت310هـ)قائلا:" حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن جعفر بن الزّبير، عن عروة بن الزّبير، أنه قال: كان على الروم رجل منهم يقال له القبقلار وكان هرقل استخلفه على أمراء الشام حين سار إلى القسطنطينية، وإليه انصرف تذارق[71] بمن معه من الروم. فأما علماء الشام فيزعموا أنما كان على الروم تذارق والله أعلم[72]،فضلا عن ذلك فأن بعض المصادر التاريخية اشارة الى ذلك[73].

3_ سير احداث المعركة

اما عن سير معركه وما جرى بها من احداث فان محمد بن جعفر يذكر لنا ذلك ما اشار له الطبري(ت310هـ) قائلا :"حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، قال: لما تدانى العسكران بعث القبقلار رجلا عربيا قال: فحدثت أن ذلك الرجل رجل من قضاعة[74]، من تزيد بن حيدان ، يقال له ابن هزارف فقال: ادخل في هؤلاء القوم فأقم فيهم يوما وليلة، ثم ائتني بخبرهم قال: فدخل في الناس رجل عربي لا ينكر، فأقام فيهم يوما وليلة، ثم أتاه فقال له: ما وراءك قال بالليل رهبان، وبالنهار فرسان ،ولو سرق ابن ملكهم قطعوا يده، ولو زنى رجم، لإقامة الحق فيهم فقال له القبقلار لئن كنت صدقتني لبطن الأرض خير من لقاء هؤلاء على ظهرها، ولوددت أن حظي من الله ان يخلى بيني وبينهم، فلا ينصرني عليهم ،ولا ينصرهم علي قال ثم

تزاحف الناس، فاقتتلوا، فلما رأى القبقلار ما رأى من قتال المسلمين قال للروم لفوا رأسي بثوب قالوا له لم قال يوم البئيس، لا أحب أن أراه ما رأيت في الدنيا يوما أشد من هذا! قال: فاحتز المسلمون رأسه، وإنه لملفف..[75] ،ومما يجب الاشارة اليه ان اغلب المصادر التاريخية ذكرت هذه الرواية [76].

4_ شهداء معركة

يذكر محمد بن جعفر بعض من الذين استشهدوا في هذه المعركة ما رواه الطبري(ت 310هـ)قائلا: "حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة... وقتل يومئذ من المسلمين جماعة، منهم سلمة بن هشام ابن المغيرة[77]، وهبار بن الأسود بن عبد الأسد[78]، وبن عبد الله النحام[79]، وهشام بن العاصي بن وائل[80]، وجماعة أخر من قريش قال: ولم يسم لنا من الأنصار أحد أصيب بها[81].

الخاتمة

بفضل الله وتوفيقه في نهاية البحث الموسوم بـ(محمد بن جعفر بن الزبير ودوره في رواية احداث معركة أجنادين سنة(13هـ)) توصلت الدراسة الى أهم النتائج الآتية:

1. بينت الدراسة ان محمد بن جعفر ولد في المدينة وترعرع فيها .
2. يعد محمد بن جعفر من الشخصيات العلمية البارزة في عصره التي نالت شهرة واسعة.
3. وضحت الدراسة ان محمد بن جعفر تتلمذ على يد الكثير شيوخ بارزين الذين كان لهم دوربالغ في تكوين شخصية العلمية .
4. توصلت الدراسة تتلمذ على يد محمد بن جعفر الكثير من طلبة العلم ومن اشهرهم ابن اسحاق صاحب السيرة.
5. ساهم محمد بن جعفر بدور بارز في رواية احداث معركة اجنادين .
6. بينت الدراسة ان وقعة أجنادين حدثت في سنة ثلاث عشرة للهجرة.

المراجع

(1)ابن سعد، الطبقات الكبرى ،ج5 ،ص330؛البخاري،التاريخ الاوسط،ج1 ،ص 288؛ابن حجر العسقلاني، تهذيب ،ج3،ص93.

(2)الكلاباذي، الهداية والارشاد،ج2 ،ص 640 ؛السخاوي، التحفة اللطيفية ،ج2، ص 456.

(3) هو أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي ؛ للمزيد ينظر: ابن القيسراني ،الانساب المتفقة ،ج1، ص 27 .

(4) هم بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة قيل ان قريش اسم فهر لقب به غلب علية وقيل ان قريش هو النضر بن كنانة نفسه وسميت بهذا الاسم لتجمعهم بالحرم من حوالي مكة بعد فرقهم بالبلاد او لانهم كانوا يتقرشون البضائع ويشترونها او الى دابه بالبحر تخافها دواب البحر كلها ؛للمزيد ينظر: الزبيدي، تاج العروس،ج17، ص323.

(5) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 330. و اما ام ولد هي الأمه التي ولدت من سيدها فأصبحت حره ؛ ينظر : ابن المبرد ، درر النفي، ج2 ، ص 234.

(6) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 140؛ سبط ابن الجوزي ،مرآة الزمان ،ج 1، ص173.

(7) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 330 .

(8) الباجي ، التعديل والتجريح، ج2 ، ص 894.

(9) ابن منظور، لسان العرب ، ج1 ، ص743.

(10) المناوي، التوقيف، ج1 ، ص 291.

(11) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3 ، ص 2026.

(12) من سورة الحجرات ، الآية : 11.

(13) البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج1 ، ص 288 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج7 ، ص 461؛ بدر الدين العيني، مغاني ج1، ص 343.

(14) الفراهيدي ، كتاب العين،ج8 ، ص 53.

(15) البخاري ، التاريخ الكبير ،ج1 ، ص 54 .

(16) ابن منظور ، لسان العرب ، ج 13 ، ص 403.

(17) السمعاني ، الانساب ، ج12 ، ص 153.

(18) مجمع الزوائد،ج8، ص 267.

(19) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص 62 ؛ ابن حجر ، تهذيب ، ج12 ، ص 436.

(20) ابن العراقي، تحفة التحصيل ،ج1 ، ص 275؛ ابن حجر ، تهذيب ، ج9 ، ص 93.

(21) ابن حبان ،الثقات،ج7 ، ص394 .

(22) الطبقات الكبرى ، ج5 ، ص 330.

(23) التاريخ الاوسط ، ج1 ، ص 288.

(24) ابن أبي حاتم ،العلل لابن أبي حاتم، ج1 ، ص 544.

(25) الهيثمي، كشف الاستار ،ج3 ، ص 302.

(26)الثقات، ج7 ، ص 349.

(27)البرقاني،ج1 ، ص 58.

(28) ابن حزم، جمهرة أنساب ،ج1 ، ص 125.

(29) تاريخ الاسلام ، ج7 ، ص 461.

(30) السخاوي ،التحفة اللطيفية ،ج2 ، ص 465.

(31) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 327 ؛ الفاسي ،العقد الثمين، ج4، ص 331.

(32) ابن حبان ، الثقات ، ج5 ، ص 140.

(33) الذهبي، سير اعلام النبلاء ،ج4 ، ص 217.

(34) الزبيري ،نسب قريش، ج1 ، ص242.

(35) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 327.

(36)ابن بكار، جمهرة نسب، ص70.

(37) الطبقات ، ج5 ، ص 327.

(38) ج5 ،ص 140.

(39) تقريب التهذيب، ج1 ،ص 290.

(40)الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج16، ص 350.

(41)مسلم ، المسند الصحيح، ج2 ،ص783.

(42) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 136_139 .

(43) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،ج1 ،ص50 ؛السيوطي، طبقات الحفاظ،ج1، ص 29_ ص30.

(44) ابن خلكان، وفيات،ج3،ص255.واما الفقهاء السبعة هم كل من سعيدُ بن المسيب، والقاسمُ بن محمد، وعروةُ بن الزبير، وخارجة بن زيد، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة، وسُليمان بن يسار ؛ ينظر: سراج الدين البُلْقِيني ، مقدمة،ج1،ص 514_515.

(45) العجلي ، معرفة الثقات ، ج2 ، ص 133 ؛ السيوطي ، طبقات ،ج1 ،ص 30.

(46) الطبقات ، ج5 ، ص 137.

(47) الثقات ، ج5 ، ص 195

(48) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 139.

(49) البيهقي ، دلائل النبوة ،ج4 ، ص 358. واما غزوة مؤته كانت أول الْغزوات مع الرّوم وان سبب الغزوة قتل الحارث بن عمير مبعوث الرسول الله ﷺ إِلَى ملك بصرى من قبل عمرو بن شرحبيل الغساني فبعث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة الالف من المسلمين وَأمر عليهم زيد بن حارثة مولاه وقال: إِن أُصِيب فجعفر بن أبي طَالب وَإِن اصيب فعبد اللَّهِ بن رواحة وَلما قتل هؤلاء ﷺ اتفق المسلمون على خالد فَأخذ الراية ورجع بهم الى المدينة ؛للمزيد ينظر: ابن الوردي ،تاريخ ابن الوردي ، ج1،ص 122.

(50) ابن سعد ، الطبقات ، ج5 ، ص 450 .

(51) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج7 ، ص 33.

(52) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 7 ، ص 34.

(53) ابن سعد ،الطبقات، ج5 ، ص 450

(54) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج7 ، ص 36.

(55) البخاري ، تاريخ الكبير ، ج1 ، ص 40.

(56) البيهقي ، ج1 ، ص 522.

(57) الطبقات ، ج5 ، ص 451.

(58) ابن حبان ، الثقات ، ج7 ، ص 383.

(59) اسماء المدلسين ، ص 81.

(60) ابن سعد ، الطبقات ، ج7 ، ص 233 ؛ البخاري ، تاريخ الكبير ، ج1 ، ص 40.

(61) ابن حجر ، تهذيب ، ج9 ، ص93.

(62) البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج1 ، ص 288؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،ج7 ، ص 461.

(63) التاريخ الاوسط ، ج1 ، ص 288.

(64) تقريب ، ص 471.

(65) تاريخ الاسلام ، ج7 ، ص 461.

(66) موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين ؛ينظر :ياقوت، معجم البلدان ،ج1 ،ص 103.

(67) هو ابو عبدالله العلامة الحافظ محمد بن حميد بن حيان وثقه العلماء واجلوه توفي سنة ثمان واربعين ومائتين للهجرة؛ ينظر :الذهبي ، سير ،ج 11 ، ص 503_ 506.

(68) هو أبو عبد الله سلمة بن الفضل الأبرش الرازي الأنصاري مات بعد تسعين ومئة ضعفه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ؛ ينظر: الجرجاني، الكامل في الضعفاء ،ج4،ص 369

(69) تاريخ الرسل والملوك ،ج4 ،ص 417_418.

(70) ابن حزم ، جوامع السيرة ،ج1 ،ص342 ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج2 ، ص101.

(71) تذارق هو شقيق القيصر هرقل لأبيه وأمه؛ ينظر: ابن حبان ،الثقات ،ج2 ،ص161.

(72) تاريخ الرسل والملوك،ج4،ص417.واما قادة المسلمين هم كل أبو عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان ،وشرحبيل بن حسنةﷺ؛ينظر :ابن العماد ،شذرات،ج1 ،ص 153.

(73) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج2 ، ص260؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج3 ،ص82.

(74)وهم بنو قضاعة بن مالك بن عمرو قبيلة من حمير من القحطانية ؛ ينظر :القلقشندي ،نهاية الارب،ج1، ص400.

(75) تاريخ الرسل والملوك،ج4 ،ص417_418. واما عن تقسمات الجيش فقد قام ابو عبيدة بن الجراح بتقسيم الجيش الي اربع اقسام فجعل معاذ بن جبل على الميمنة ،وسعيد بن عامر على الميسرة، وسعيد بن زيد على الخيل وكان هو في القلب الجيش وكان ايضا من قادة المعركة خالد بن الوليد ،وقد ساهمت النساء بدور بارز في هذه المعركة من حيث تضميد الجرح وسقي الماء ؛للمزيد ينظر :السهيلي، الروض الأنف،ج7،ص 242.

(76) ابن الجوزي ،المنتظم ،ج4،ص122؛ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،ج2،ص261.

(77) هو سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو هاشم له صحبة وهو قديم الإسلام شهد غزوة مؤتة في حياة رسول الله ﷺ ثم خرج إلى الشام مجاهدا فقتل بأجنادين ويقال يوم مرج الصفر ؛ينظر :ابن عساكر ،تاريخ دمشق، ج22، ص 13.

(78) هو هبّار بن الأسود بن المطّلب القرشي الأسدي كان من سفهاء قريش أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وصحب النّبي ﷺ وذكر أنه لما اسلم وقدم مهاجرا يسبونّه فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال سبّ من سبّك فانتهوا عنه وتوفّي سنة13هـ؛ينظر:الصفدي،الوافي،ج27،ص 132.

(79) هو نعيم بن عبد الله النحام العدوى القرشي من جلة الصحابة قتل يوم اجنادين ؛ ينظر : ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ج1 ، ص48 .

(80) كان ممن استشهد في معركة أجنادين؛ ينظر :ابن حبان،الثقات،ج2،ص 189.

(81) تاريخ الرسل والملوك ،ج4 ،ص 418. واستشهد من المسلمين أربعمائة وخمسون رجلا واما قتلا الروم فقد بلغ خمسون الفا ؛ينظر :الواقدي ، فتوح الشام ،ج1،ص 60_61.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القران الكريم

اولا: المصادر الأولية:

_ ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري (ت630هـ)

1_أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق : علي محمد عوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ،(بيروت_ 1994م).

2_ الكامل في التاريخ ،تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي،(بيروت_ 1997م).

_ الباجي ،أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي (ت474هـ)

3_ التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق : أبو لبابة حسين ،دار اللواء للنشر والتوزيع ،(الرياض_ 1986م).

_ بخاري، ابو عبدالله محمد بن أسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة(ت 256هـ)

4_ التاريخ الاوسط ، تحقيق: محمد ابراهيم زايد ، مكتبة دار التراث ،(القاهرة _ 1977م).

5_ التاريخ الكبير ،طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد _ بلات).

_ بدر الدين العيني ، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين (ت 855هـ)

6_ مغاني الاخيار في شرح اسامي الرجال معاني الاثار ، تحقيق : محمد حسن محمد اسماعيل ،دار الكتب العلمية (بيروت _ 2006 م).

_البرقاني ، احمد بن محمد بن احمد بن غالب(ت 425هـ)

7_ سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه ، تحقيق : عبدالرحيم محمد احمد القشتري ، كتب الخانة حميلي ،(لاهور _ 1993م).

_ابن بكار ، الزبير بن بكار ين عبد الله القرشي الاسدي المكي (ت 256هـ)

8_جمهرة نسب قريش واخبارها ،تحقيق : محمود محمد شاكر ،المطبعة المدني ،(القاهرة_ 1381هـ).

_البيهقي ،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني(ت 458هـ)

9_ دلائل النبوة ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت _ 1988م).

10_ مناقب الشافعي للبيهقي ، تحقيق: السيد احمد صقر ،مكتبة دار التراث ،(القاهرة_ 1970م).

_البيهقي ، ابو الحسن ظهير الدير علي بن زيد بن محمد بن الحسين (ت 565هـ)

11_ تاريخ بيهق ، دار أقرء ، (دمشق _ 1425هـ).

_الجرجاني، أبو أحمد بن عدي (ت 365هـ)

12_الكامل في الضعفاء ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ،الكتب العلمية،(بيروت _ 1997م).

_ ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي (ت327هـ)

13_ العلل لابن أبي حاتم ، تحقيق : فريق من الباحثين بأشراف وعناية سعد بن عبدالله الحميد وخالد بن عبدالرحمن الجرسي ، مطابع الحميضي ، (بلام_ 2006).

_ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد (ت 354هـ)

14_ الثقات ، دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر آباد _ الدكن _ 1973هـ).

15_ مشاهير علماء الامصار واعلام الفقهاء والاقطار، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،(المنصورة_ 1999م).
_ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت852هـ)
16_ تهذيب التهذيب ، مطبعة دار العارف النظامية (الهند _ 1326هـ).
17_ تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، (دمشق _ 1986م).
_ ابن حزم، علي بن حمد بن سعيد الاندلسي (ت456هـ)
18_جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من علماء، دار الكتب العلمية ،(بيروت_1998م).
19_ جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم ، تحقيق : إحسان عباس، دار المعارف ،(القاهرة _ 1990م).
20_ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت 681هـ) 21_ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس ، ط3 ، دار صادر،(بيروت _ 1900م).
_الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (748هـ)
21_ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق :عمر عبد السلام التدمري، ط2، دار الكتاب العربي ، (بيروت _ 1993م).
22_ تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ،(بيروت _ 1998م).
23_ سير اعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعه من المحققين بأشراف شعيب الاناؤوط ،ط2، مؤسسة الرسالة ،(بيروت _ 1985م).
_ الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسني (ت1205هـ)
24_ تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية ، (الكويت_ 1989م).
_الزبيري ، مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله (ت236هـ)
25_نسب قريش، تحقيق: اليفي بروفنسال ،ط3، دار المعارف (القاهرة_ بلات).
_سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت 654هـ)
26_ مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ،تحقيق : محمد بركات واخرون ،دار الرسالة العالمية ،(دمشق _ 2013م).
_السخاوي ،محمد ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر عثمان(ت902هـ)
27_التحفة اللطيفية في تاريخ المدينة الشريفة ، الكتب العلمية ، (بيروت _ 1993م).
_سراج الدين البُلْقِيني ، عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني (ت805هـ)
28_ مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ، تحقيق: عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف، (القاهرة _ 1990م).
_ابن سعد ،ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت230هـ)
29_ الطبقات الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ،(بيروت _1990م).
_السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)
30_ الأنساب ، تحقيق :عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر أباد _ 1962 م).
_السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت 581)

31_ الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي،(بيروت _ 2000م).
_السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر(ت911هـ)
32_ أسماء المدلسين ، تحقيق : محمود محمد محمود حسن نصار ،دار الجيل،(بيروت _ 1992م).
33_ طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية،(بيروت _ 1403هـ).
_الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ)
34_الوافي بالوفيات، تحقيق: مجموعه من المحققين بأشراف شعيب الاناؤوط ،ط2، مؤسسة الرسالة ،(بيروت _ 1985م).
_الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت310هـ)
35_ تاريخ الرسل والملوك ، ط2 ، دار التراث ، (بيروت _ 1967م).
_العجلي، ابو الحسن احمد بن عبد بن صالح (ت 261هـ)
36_ معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ،مكتبة الدار ،(المدينة المنورة _ 1985م).
_ابن عساكر ، ابو لقاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ)
37_ تاريخ دمشق، تحقيق ، عمرو بن غرامة العمري ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت _ 1995م).
_ابن العماد، عبد الحق ابن احمد بن محمد (ت 1089هـ) ،
38_ شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط، دار ابن كثير،(بيروت_ 1986م).
_الفاسي ، تقي دين محمد بن احمد بن الحسني (ت 832هـ)
39_ العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،(بيروت _ 1998م).
_الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم (ت 170هـ)
40_ كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال،(بغداد _1985م).
_ القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت821هـ)
41_ نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، تحقيق : ابراهيم الانباري ،ط2 ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت_ 1985م).
_ ابن القيسراني ، محمد بن طاهر بن علي بن اخند المقدسي (ت 507هـ)
42_ الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، (بيروت _ 1411هـ).
_ الكلاباذي، احمد بن محمد بن الحسين بم الحسن(ت398هـ)
43_ الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد ، تحقيق: عبد الله الليثي ، دار المعرفة ،(بيروت _ 1407هـ).
_ابن المبرد ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ت909هـ)
44_ درر النفي في شرح الخرقي ، تحقيق : رضوان مختار بن غربية ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ،(جده _1990م).

_مسلم ،ابو الحسن بن حجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ)
45_صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي،(بيروت_ بلات).
_المناوي ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدي الحدادي (ت 1031هـ)
46_التوقيف على مهمات التعاريف ،عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروات،(القاهرة _ 1990م).
_ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على (ت 711هـ)
47_ لسان العرب ، ط3 ، دار صادر ،(بيروت _ 1414هـ).
_الهيثمي، ابو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر سليمان (ت807هـ)
48_ كشف الاستار عن زوائد البزاز ، تحقيق : حبيب الرحمن الاعظمي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت _ 1979م)
49_مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق : حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي،(القاهرة _ 1994م).
_الواقدي ،محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت207هـ)
50_ فتوح الشام ، دار الكتب العلمية ،(بلام _1997م).
_ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس(ت 749هـ)
51_ تاريخ ابن الوردي ، دار الكتب العلمية ،(بيروت _ 1996م).
_ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت626هـ)
52_ معجم البلدان ،ط2، دار صادر،(بيروت _ 1995م).
ثانيا :المراجع الحديثة
_ عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت 1424هـ)
53_ معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ،(القاهرة_ 2008م).